المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 24-03-2007 العـــدد : 16040
الصفحـات : 21 المسلسل : 153

ملف صحفي

قمة التضامن

الرياض
٢٨ - ٢٩ مارس ٢٠٠٧

يزور القاهرة اليوم السكرتير العام للأمم المتحدة :

المبادرة العربية منطلق جاد للتسوية

وإسرائيل تعزز الإحساس بعدم الأمان

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 24-03-2007 العـــدد : 16040
الصفحـات : 21 المسلسل : 153

عبد الوهاب الديب - القاهرة

وصف السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون اتفاق مكة المكرمة الذى رعاه خادم الحرمين الشريفين وانهى الاقتتال الداخلى بين الفصائل الفلسطينية بأنه خطوة جادة نحو الاستقرار وتهدئة الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة موضحا أن اللقاء الأخير بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود أولمرت تناول سبل الوفاء بالالتزامات القائمة ، وأكد عقب عودته من الزيارة المفاجئة له إلى العراق أمس فى إطار جولة شرق أوسطية المملكة ومصر ولبنان والأردن والأراضي الفلسطينية وإسرائيل بهدف دعم الجهود الهادفة إلى إحياء عملية السلام في المنطقة أهمية الجهود التي تبذلها بعض دول الشرق الأوسط لإحلال السلام في المنطقة استنادا إلى المبادرة العربية داعيا دعم هذه الجهود بعد التطورات الايجابية التي حدثت بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وأشار بان كى مون في كلمة وزعها مكتب الأمم المتحدة بالقاهرة بمناسبة انعقاد اجتماع الأمم المتحدة الدولي لدعم السلام الفلسطيني الإسرائيلي في مقر الأمم المتحدة في جنيف.

إلى وجود بعض العقبات الخطيرة التي تهدد تحقيق اي تقدم في ضوء تدهور الأوضاع الإنسانية في الاراضي الفلسطينية المحتلة والعمليات العسكرية الإسرائيلية واستمرار النشاط الاستيطاني والقيود المشددة على الحركة التي تؤدي إلى تضاؤل التوقعات بتحسين الأوضاع الاقتصادية . وقال انه « لايوجد اي مبرر لاستمرار الهجمات الصاروخية على إسرائيل لأنها تعزز الإحساس بعدم الأمن في الأوساط الإسرائيلية» مطالبا إسرائيل بعدم تعريض المدنيين الفلسطينيين للخطر خلال ممارستها حق الدفاع عن النفس وفقا للقانون الإنساني الدولي

بان كي مون

والقانون الدولي لحقوق الإنسان

ـ ومن جهته أكد مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك السفير ماجد عبد الفتاح أهمية الزيارة التي يقوم بها السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى المنطقة والتى يختتمها بالمشاركة كمراقب فى القمة العربية بالرياض ٢٨ الجارى ان زيارة مون تأتي في إطار حرص السكرتير العام للمنظمة الدولية على أن تكون مصر أول دولة عربية يزورها للإعراب للرئيس مبارك عن تقديره للدعم الكبير الذي حظي به خلال مرحلة ترشحه لتولي منصبه،وقال إن مون ينوي القيام بجولة لمدة ١١ يوما في الشرق الأوسط ومن المقرر أن يصل إلى القاهرة اليوم « الجمعة» ثم يزور بعد ذلك الأراضي الفلسطينية وإسرائيل فالأردن ثم يحضر بعد ذلك القمة العربية في الرياض السبت قبل أن يتوجه إلى لبنان في ختام زيارته.

ـ وأوضح عبد الفتاح أن الزيارة تهدف للتعرف على وجهات نظر مصر والسعودية والدول العربية ذات الثقل الاقليمى والدولى فيما يتعلق بالقضايا المحورية في الأمم المتحدة وأبرزها قضية السلام في الشرق الأوسط وقضية العراق وقضايا دارفور والصومال ولبنان مؤكدا أنها كلها قضايا مطروحة على جدول أعمال لقاء القمة بين الرئيس مبارك والمسئول الدولي. مشيرا إلى أن القمة سوف تسبقها جلسة مباحثات مطولة بين وزير الخارجية احمد أبو الغيط والسكرتير العام للأمم المتحدة يتم فيها استعراض كافة القضايا والمواقف وما يمكن أن تسهم فيه مصر لتسوية كافة المشكلات القائمة. وشدد على حرص بلاده الكبير على إنجاح جهود الأمم المتحدة في مجال تسوية مشكلات المنطقة وهو ما يشكل بالمقام نفسه نجاحا للجهود المصرية والعربية.وأوضح أن موضوع القمة العربية المرتقبة في الرياض من بين الموضوعات المطروحة على لقاء مبارك وبان كي مون وقال إن السكرتير العام للأمم المتحدة حريص على التشاور حول القمة مع مصر باعتبارها مقرا لجامعة الدول العربية التي تعقد القمة العربية ضمن إطارها.